

مركز المخطوطات والتراث والوثائق
قسم وثائق الخليج والجزيرة العربية
(١٨)

جزر الإمارات العربية المتحدة
(طنب الصغرى - طنب الكبرى - أبو موسى)
بين الحق العربي والاحتلال الإيراني



منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق
الكويت ٩٩

مركز المخطوطات والتراث والوثائق

قسم وثائق الخليج والجزيرة العربية

(١٨)



جزر الإمارات العربية المتحدة

(طنب الصغرى ـ طنب الكبرى ـ أبو موسى)

بين الحق العربي والاحتلال الإيراني

محمد بن إبراهيم الشيباني

رئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق

منشورات

مركز المخطوطات والتراث والوثائق

الكويت

٩٩

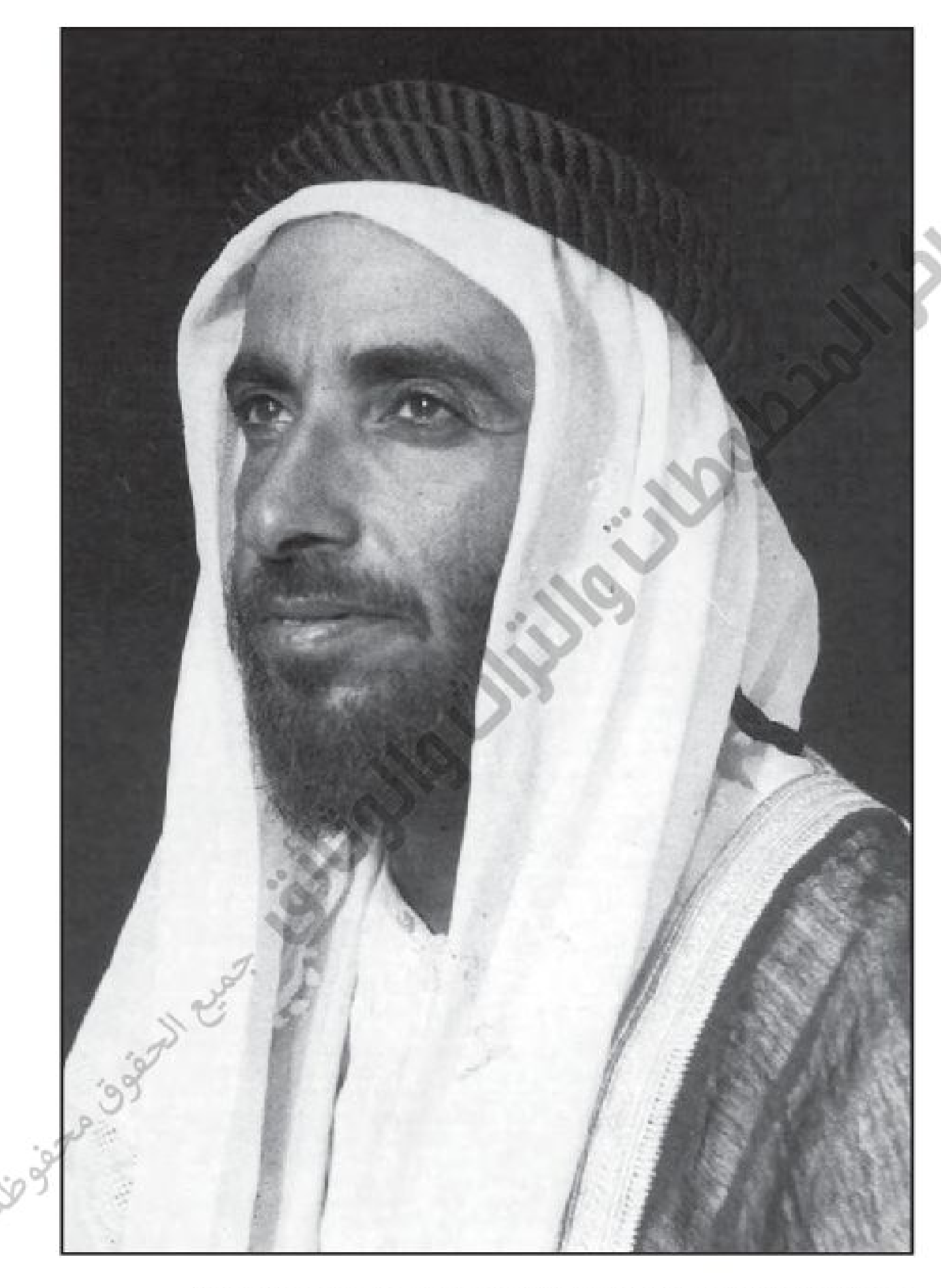


منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق

تطلب جميع منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق
من دار الوراقين للنشر والتوزيع - الجابرية
ص.ب : ٣٩٠٤ الصفاة ١٣٠٤٠ الكويت
هاتف : ٢٥٣٢٠٩٠٠ - ٢٥٣٢٠٩٠١
ناسخ : ٢٥٣٢٠٩٠٢

الطبعة الأولى
١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم



• الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (يرحمه الله) ولد (١٩١٨ - ٢٠٠٤) - حكم (١٩٦٦ - ٢٠٠٤).

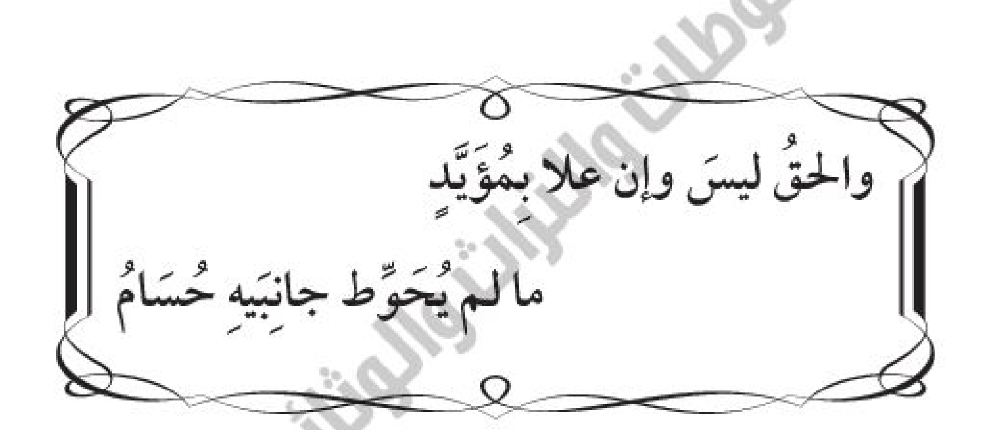
كلمة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

«إن أمة بلا ماض، هي أمة بلا حاضر ولا مستقبل»

«إن على الجيل الجديد أن يقدر الدور الذي لعبه جيل الآباء والأجيال الماضية، وأن يتخذوا منهم القدوة، والمثل الأعلى في الصبر، وقوة التحمل، والعمل الجاد، والتفاني في أداء الواجب، وعلى الجيل الجديد أن يبذل كل ما في وسعه من جهد، وخاصة بعد أن توفرت الإمكانيات، وتحسنت ظروف المعيشة»

زايد بن سلطان آل نهيان (رحمه الله)

الرئيس السابق لدولة الإمارات العربية المتحدة


والحقُ ليسَ وإن علا بمُؤَيَّدٍ
ما لم يُحَوِّط جانِبَيهِ حُسَامُ

مقدمة

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد،

فإن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة. في الثلث الأخير من القرن العشرين وفي هذه المنطقة الحيوية من العالم يُعَدُّ حدثاً تاريخياً كبيراً، وإنجازاً سياسياً له أهميته بالنسبة إلى منطقة الخليج العربي بصفة خاصة، والوطن العربي بصفة عامة، فقد خضعت هذه المنطقة ـ كغيرها من المناطق العربية الأخرى ـ إلى السيطرة الإستعمارية ردحاً من الزمن، عانت خلالها ألواناً من الصراعات الإقليمية، والأطماع التوسعية في ثرواتها ومقدوراتها، نتج عنها انقسامات حادة، وتجزئة لكيانها وهويتها العربية الأصيلة، وهو ما كانت تسعى إليه وتخطط له القوى الأجنبية المتصارعة في هذه المنطقة، فكان قيام الاتحاد الإماراتي أعظم رد على ذلك، اتحاد سباعي ينضوي في إطار منظومة سياسية واحدة، ذات سيادة كاملة، فأخذت هذه الدولة الاتحادية مكانتها بين دول المنطقة، وبين دول العالم العربي والإسلامي والعالمي، أخذت تسهم ـ بما حباها الله من ثروات نفطية، وبما تتمتع به من العقيدة الإسلامية الراسخة والأصالة العربية ـ في القضايا المصيرية للأمة العربية والإسلامية، وتسهم في بناء حضارة الإنسان.

إن حركة الإعمار والبناء، وتحقيق الذات في مختلف المجالات التي شهدتها دولة الإمارات العربية المتحدة؛ لأكبر شاهد على ما تتمتع به هذه الدولة الفتية من سياسة حكيمة، ورغبة أكيدة في عملية التطوير والتواصل الحضاري للإنسان الإماراتي بين ماضيه وحاضره ومستقبله.

ومما لا ريب فيه أن احتلال بعض الأجزاء من دولة الامارات العربية ـ متمثلا في احتلال إيران لجزر: (طنب الصغرى ـ طنب الكبرى ـ أبوموسى) يُعَدُّ هدفاً ملتوياً من أهداف تعطيل مسيرة الاتحاد، وإعاقة نموه وازدهاره، وإضعاف كيانه، واستنزاف طاقاته، ومشاغلته عن القضايا الأساسية من البناء والتطوير، وهو في حد ذاته يعد تحدياً سافراً للإرادة العربية.

إن مسألة الجزر العربية المحتلة من قبل إيران تأتي ضمن الاهتمامات السياسية التي تتبناها دولة الإمارات العربية، وليس احتلال هذه الجزر بالقوة العسكرية معناه إسدال الستار عن الحق العربي فيها، بل لابد من عودة هذا الحق لأصحابه الشرعيين مهما طال الزمن.

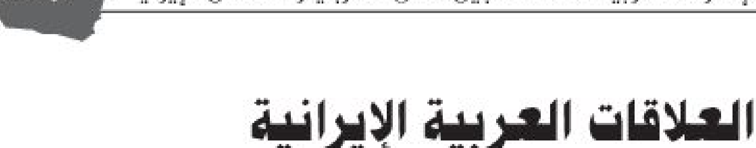
وفي هذه الدراسة المتواضعة سألقي الضوء على جملة من القضايا التي تتصل بتاريخ هذه الجزر وأهميتها، ومحاولات إيران المستمرة في الاستيلاء عليها حتى تم لها ذلك، وعلى موقف بريطانية من ذلك، وردود الفعل الإقليمية والعربية والدولية من عملية الإحتلال.

لقد توقفت طويلاً (ستة عشرة سنة) عن نشر هذه الدراسة، وذلك لأسباب عدة في وقتها، واليوم أرى لزاماً عليَّ أن أسهم لأمتي العربية والإسلامية عامة، ولدول الخليج العربي (أهلي) خاصة بشيء لعل وعسى أن يفتح آذاناً صماً وقلوباً غلفا.

وانني آمل أن أكون قد وفقت إلى الغاية التي سعيت لها، والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

محمد بن إبراهيم الشيباني

رئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق



العلاقات العربية الإيرانية

قديما وحديثا

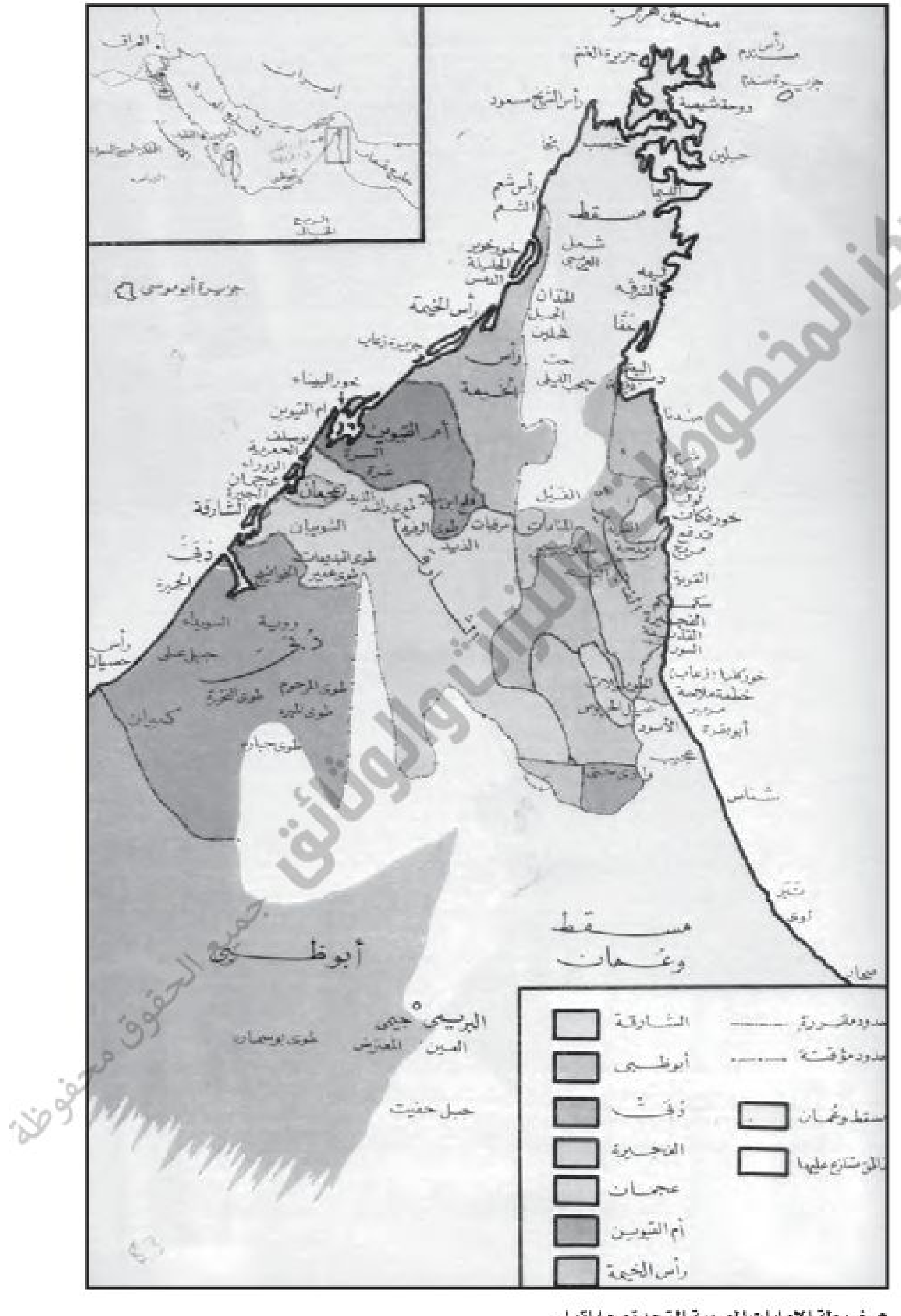
قـديـمـا:

لا يغيب عن ذاكرة المثقف العربي أن دولة الأكاسرة (الفرس) ـ كما تخبرنا المراجع التاريخية ـ هي أول من جيّش الجيوش، وأنها كانت إمبراطورية تقف أمام نظيرتها (الإمبراطورية الرومانية) في الصراعات والنزاعات والحروب القديمة، وقد أخبرنا القرآن الكريم بذلك في قوله تعالى: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾ (الروم: ٢، ٣). كما أنهم ـ أي: الفرس ـ استطاعوا قبل الإسلام أن يسودوا بعض المناطق العربية فترة من الزمان، شأنهم في ذلك شأن الإمبراطورية الرومانية، وأن معركة معينة انتصر فيها العرب على الفرس، هي موقعة (ذي قار) المشهورة[1].

ولما جاء الإسلام استطاع أن يوحد العرب جميعا في أمة واحدة مسلمة، استطاعت أن تجتاح دولة الفرس في وقت قصير.

ومما ينبغي أن نشير إليه، أن دولة الفرس هي الدولة الوحيدة التي سقطت بصفة نهائية في يد المسلمين، فيما بقيت الإمبراطورية الرومانية قائمة، ما عدا المناطق المعروفة (الشام ـ مصر ـ شمال أفريقية ـ الأندلس ـ بعض الجزر في البحر الأبيض المتوسط) التي استطاع المسلمون أن

(١) كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية، ص ٢٤.



• خريطة الإمارات العربية المتحدة وجاراتها.

فهرس



Heritage Manuscripts & Documents Center

The Gulf's & the Arabian Island's Documents

(18)

Juzur Al-Emarat Al-Arabiya Al-Mutahida
(Tunub Al-Sughra, Tunab Al-Kubra, Abu Musa)
Bayn Al-Haqq Al-Arabi
Wa Al-Ehtilal Al-Erani



Mohammed Bin Ibraheem Al-Shaibani

PUBLICATION OF MANUSCRIPTS, HERITAGE & DOCUMENTS CENTER

KUWAIT 99